

بجليه على ذلك فت اذ ارعده بول في اذ
اقبل واوسع له اذ جلس واصفى له
اذا خرت **وقيل** اول ما يتعين على
الجلس الاضاف في المجالسه بان
يلخص بعين الادب مكانه من مناقشه
بجليه فيكون كل منهما محله **وقال**
ابن ابي صلى الله عليه وسلم ذوالعلم
والسلطان احق بمرفق المنزله **وقال**
بعض المارق رضي الله عنه اذا دخلت
منزله اخيت فاقبل كما مثله كما بها
خلا للروس في الصدر **ويقال** **للانسان**
ان لا يقبل بغيره على من لا يقبل عليه
فقد قيل ساء المشكلم بقدر اقبال المتبع
على قدر عقله ولا يتبع كلاما لا يليق
بالمجلس فقد قيل لكل مقام مقال
وغيره الصقول ما وافق الحال واوجبوا
على المتبع اذا وردت عليه من المتكلم
ما كان مرسوما اولاً ان لا يتطلع عليه
ما يقوله ولا يرسله فيه بل يكتفي
ان يتنوع منه القول **وقيل** ثمانية
اذا اهيئوا فلا يلوموا الا انفسهم الجالس
في مجلس ليس له باهل والمقبل جديم
على من لا يجمعه والمراجل بين الشيوخ
في حديثها ولم يدخله فيه والمنقرض
لان يعينه والمنازع على رب البيت في
بيته والاقى الي ما يره لم يدرج اليها وطالب
الحبي من اعزايه والمتخفق بقدر السلطان
ويتبين

ويتبين على الجيس انك يدعى الفاظم ويكتف
على حذر من ان يعقو لسانه خصوصاً
اذا كان بجليه ذاهية فقد قيل رب
كله سلبه نعمة **وقال** **ابن العباس**
الساج الهندي ما رايته اعزرت موت
فكراي بكر الهندي لم يعد على حديثي كما
وقيل ان ابو العباس كان يحدث
يومئذ اذ عصنت الريح فارمته وكثرت
سوط الى المجلس فارتاع من حصر ولم
يتحرك الهندي ولم تزل عينه ملائقة
لبين الساج فقال ما اعجب شأنك
يا هندي فقال ان الله تعالى يقول
ما جعل الله لرجل من قبلي في شئ
واما في قلب واحد شغل مجادكم امسي
المؤمنين ولم يكن فيه لخاءث محال
قلو انقلبت الخضر على ما احدثت بها
فقال الساج لبي بقيت لاشي لا رفعت
مكانت ثم امر له بال جزيل وكسوه
وصلته منه **وقيل** اذ امرت القوم
ان لا يقبل على رجل واحد من جلسائهم
ولكن يجعل لكل منهم نصيباً **قالوا** اذا
اردت حس المعاشرة فاق عدوت وحبيبتك
بوجه الرضا والبهاسه ولا تنظر في عطفيتك
ولا تلتقي بالفتاة ولا تغرق على الجاعات
واذا جلست فله تكلمي على احد ولا تلامس
تسبيات اصاويل ومن اللعب بليجات ومن
اللعب بجاملة وتخليل اسنانك واذا قال

195